ويُروى جِدٌّ كرمٍ وعُودٌ غير خوّارٍ نسبه الى جده في قوله ابا عمرو بن عمار وهو ابو عمرو
ابن العلاء بن عمار بن عمار اكان من اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان لوالد العلاء
قدرٌ وشرفٌ وكان على طراز الحجاج بن يوسف فاشتهر بسبب الولاية وتقدم ابيه فلهذا
صار ابو عمرو يعرف بابن العلاء فهذا معنى قول الشاطبي لوالد العلاء اي الرجل المشهور المتقدم
في زمانه مات ابو عمرو رحمه الله تعالى صح سنة ثمان واربعين ومائة وقيل سنة اربع او خمس او سبع و
خمسين ومائة ونقل قرآنه خلق كثير اضبطهم لها اليزيدي الذي يذكره الآن أفاض
على يحيى اليزيدي سَيْبَه فاصبح بالعذب الفرات معللا هو ابو محمد يحيى بن المبارك
العدوي التيمي وعرف باليزيدي لانه كان منقطعا الى يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب
ولده فنسب اليه ثم اتصل بالرشيد فجعل المامون في حجره يؤدبه ومات في ايامه سنة
اثنتين ومائتين ومعنى افاض افرغ والسيب العطاء والعذب الماء الطيب والفرات هو العذب
ووجه الجمع بينهما التاكيد اراد به صدق العذوبة وكمالها وقيل الفرات الصادق العذوبة
وسمي الشرب الاول النهل وما بعده العلل والمعلل الذي سقي مرة بعد مرة وهو ابلغ في الري و
معنى البيت ان ابا عمرو افاض على اليزيدي وكنى بالسيب عن العلم الذي علمه اياه فاصبح اليزيدي عطاءه م
ريان من العلم الحسن النافع والله اعلم أبو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي
عنه تقبلا ذكر اثنين ممن قرا على اليزيدي احدهما ابو عمر حفص بن عمر الازدي الدوري
الضرير نسب الى الدور موضع ببغداد بالجانب الشرقي مات سنة ست واربعين ومائتين
والثاني ابو شعيب صالح بن زياد السوسي نسب الى السوس موضع بالاهواز ومات بالرقة
سنة احدى وستين ومائتين في المحرم وصالحهم مثل ورشهم اي هو الذي من بينهم اسمه صالح
ولم يرد وصفه بالصلاح دونهم والهاء في عنه لليزيدي اي تقبلا عنه القراءة التي افاضها
ابو عمرو عليه يقال تقبلت الشيء وقبلته قبولا اي رضيته وضمن تقبلا معنى اخذا فلذلك عداه بعن
والله اعلم واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا
وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي احد الائمة من الناقلين وصفه الناظم بان دمشق التابعين
طابت به محللا اي طاب الحلول فيها من اجله اي قصدها طلاب العلم للرواية عنه
والقراءة عليه واضافة دمشق الى الشام كاضافة ورش الى القراء في قوله ورشهم وما اشبهه وفي الشام صح
ذلك ايضا تبيين لمحلها وتنويه بذكرها لاستماع من بعدت بلاده من اهل المشرق والمغرب
الا ترى ان اهل الشام وما يدانيه يسمعون بالمدن الكبار شرقا وغربا ويتوهمون قرب
مدينة منها من الاخرى ولعل بينهما مسافة اشهر واذا كان عبد المحسن الصوري وهو شاعر اهله صح
فصيح من الشام قد اضاف دمشق الى الشام في نظمه فكيف لا يفعل ذلك ناظم اندلسي من اقصى
المغرب قال عبد المحسن كان ذم الشام مذ كنت شاني فنهتني عنه دمشق الشام ودار ابن
عامر بدل من دمشق او صفة واوقع الظاهر موقع المضمر في قوله فتلك بعبد الله بيانا لاسمه

وبعبد الله

د[illegible] هشام م و[illegible]
[illegible] اسمعيل ابو [illegible]
العبسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
عمرو [illegible]
على [illegible] اهل الشام ه

وبعبد الله متعلق بطابت ومحللا تمييز يقال مكان محلل اذا اكثر الناس به الحلول و
مات ابن عامر رحمه الله بدمشق في سنة ثمانية عشر ومائة هشام وعبد الله
وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا هذان راويان اخذت عنهما قراءة ابن
عامر اشتهر ابن ذكوان وكل واحد منهما بينه وبين ابن عامر اثنان فهذا معنى قوله بالاسناد عنه
تنقلا اي نقلا القراءة عنه بالاسناد شيئا بعد شيء فتنقل من تفعل وتبصر اما هشام فهو باجم
ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي خطيب دمشق احد المكثرين الثقات مات سنة
خمس او ست واربعين ومائتين قرا على ايوب بن تميم التميمي وعراك بن خالد المري وقرا على
يحيى بن الحارث الذماري وقرا يحيى على ابن عامر واما ابن ذكوان فهو عبد الله بن احمد بن بشير
بن ذكوان القرشي الفهري قرا على ايوب بن تميم ايضا وكان يصلي اماما بجامع دمشق
سوى الجمعة ومات سنة اثنتين واربعين ومائتين اي هشام وعبد الله تنقلا عن ابن عامر
القراءة بالاسناد وقوله وهو انتسابه لذكوان جملة معترضة لئلا تظن ان ذكوان والد عبد الله يعني م
وانما هو منتسب اليه كما ذكرناه والله اعلم وبالكوفة الغراء منهم ثلثة اذاعوا فقد
ضاعت شذا وقرنفلا الغراء يعني المشهورة البيضاء المنيرة بكثرة العلماء بها منهم
يعني من السبعة ثلثة هم عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا اي افشوا العلم بها وشهروه ونشروه
والضمير في ضاعت للكوفة او للقراءة اي فاحت رائحة العلم بها والشذا كسر العود والقرنفل
معروف وهما منصوبان على حذف مضاف هو مفعول مطلق اي ضوع شذا وقرنفل
او هما نصب على التمييز اي ضاع شذاها وقرنفلها لان ضاع يستعمل في الرائحة الكريهة اوم
ايضا فمنع بما في ذكر والله اعلم فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا
وهذا هو البدر الخامس ابو بكر عاصم بن ابي النجود احد السادة من ائمة القراءة والحديث مات سنة خ٢ اوستة وثلاثين
عشرين او سبع او ثمان او تسع وعشرين او سنة ثلثين ومائة بالسماوة وهو موضع بالبادية
بين الشام والعراق من ناحية الفرات وقيل مات بالكوفة اثنى الشيخ على عاصم بان من الشاطبي رحم
جملة الرواة عنه شعبة الذي برز في الفضل وهو باب من ابواب المدح معروف
فكم من تابع قد زان متبوعه وكم من فرع قد شرف اصله فقوله فشعبة مبتدا وراويه
خبره والمبرز صفته وافضلا نصب على الحال بمعنى فاضلا وفيه زيادة مبالغة و
يقال برز الرجل اي فاق اصحابه ويجوز ان يكون تمييزا من باب قولهم لله دره فارسا
لان الاسناد في المعنى الى مصدر هذا الاسم اي المبرز فضله اي فاق فضله فضل اقرانه
ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين العلماء هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج
البصري ميز الذي عناه بما يعرف به فقال وذاك ابن عياش ابو بكر الرضي وحفص
وبالاتقان كان مفضلا وذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف في اسمه كان م
على ثلثة عشر قولا ذكرناها في الكبير والرضي صفة له اي المرضي ذكره محمد بن سعيد في الطبقة

راويه اونعت شعبة
اويكون راويه نعت
شعبة والمبرز خبره
صح

Copyright King Saud University